في دمها ولا يغسل من جنابة فقال انا لله وانا اليه راجعون اما هذا لهوان الملائكة المبين ثم خرج على بني اسرائيل فقال ما في الخاصة اعظم مما في العامة فلما مضى اربعون صباحا طار الشيطان وقذف الخاتم في البحر فابتلعه سمكة فاخذها بعض الصيادين وقد عمل لسليمان بسمكته صدر يومه ذلك حتى اذا كان العشي اعطاه سمكته فاعطى السمكة التي اخذت الخاتم وخرج سليمان بسمكته فباع السمك التي ليس في بطنها الخاتم بالارغفة ثم عمد الى السمكة الاخرى فبقر عن بطنها فاستقبله خاتمه في جوفها فاخذه فجعله في يده ووقع ساجدا وعكفت عليه الطير والجن والانس ورجع الى ملكه واخذ ذلك الشيطان فجعله في صخرة والقاه في البحر هذا ملخص حديث وهب وقال الحسن ما كان الله تعالى سلط الشيطان على نساء وقال السدي كان سبب فتنة سليمان انه كانت له مائة امراة وكانت امراة منهن عنده وكان يأتمنها على حاجته اذا اتى حاجته فقالت له يوما ان اخي بينه وبين فلان خصومة فاحب ان يقضي له فقال نعم ولم يفعل فابتلي بقوله نعم وذكر نحو ما تقدم وفي بعض الروايات ان سليمان لما افتتن بلفظ الخاتم من يده وكان فيه ملكه فاعاده سليمان

الى

الى يده فقط فعلم سليمان فاتقى سليمان بالفتنة فاتاه اصف فقال لسليمان انك مفتون بخاتمك والخاتم لا يتم ملكك في يدك فترائي الله تعالى تائبا فاني اتوهم مقامك واسير مسيرك الى ان يتوب الله تعالى عليك فدفع سليمان الى الله تعالى واعطى اصف الخاتم فوضعه في يده فثبت فاقام اصف في ملك سليمان بسيرته اربعة عشر يوما الى ان رد الله تعالى على سليمان وتاب عليه ورجع الى ملكه وجلس على سريره واعاد الخاتم في يده فهو الجسد الذي القي على كرسيه وروى عن سعيد بن المسيب قال احتجب سليمان عن الناس ثلاثة ايام فاوحى الله تعالى اليه احتجبت عن الناس ثلاثة ايام فلم تنظر في امور عبادي فابتلاه الله عز وجل وذكر نحو ما تقدم من حديث الخاتم واخذ الشيطان اياه قال الرازي واستبعد اهل الحق هذا الكلام من وجوه الاول ان الشيطان لو قدر على ان يتشبه في الصورة والخلقة بالانبياء حينئذ لا يبقى اعتماد على شيء من ذلك فلعل هؤلاء الذين رايهم الناس على صورة محمد وعيسى وموسى عليهم السلام ما كانوا اولئك بل كانوا شياطين تشبهوا بهم في الصورة لاجل الاغواء والاضلال وذلك يبطل الدين بالكلية الثاني ان الشيطان لو قدر ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)